

تنشئة الجيل القادم من أجل الحياة الكنسية

الرسالة الأولى

رؤية و أهمية الجيل القادم في استرداد الرب

قراءة الكتاب المقدس: لو ١٨: ١٦-١٧؛ أع ٢٦: ١٣-١٩؛ تث ١٤: ٢٩-٣١

١. يجب أن نرى غلاوة الجيل الثاني وقيمتها في يدي الله- لو ١٨: ١٦-١٧:

أ. إذا كنا نريد حقاً القيام بعمل الشباب، ونقوم به بطريقة مؤثرة، يجب أن نسمح أن يفتح الله أعيننا لنرى غلاوة الشباب و أهميتهم بين يديه؛ وإذا رأينا هذا، فسنقدر هذا العمل، و عفويًا سيكون لدينا تنقل في قلبنا لهذا العمل:

1. يجب أن يكون كل من يخدم الرب شخصاً ذا رؤية- أم ٢٩: ١٨؛ أع ٢٦: ١٩-١٣.

2. إن الرؤية الحاكمة للكتاب المقدس هي أن الله الثالث يصيغ ذاته في شعبه المختار والمفدي من أجل إشباع كيانهم بالكامل بالثالث الإلهي لإنتاج و بناء جسد المسيح الذي يكتمل في أورشليم الجديدة- أف ٤: ٤-٦؛ رؤ ٢١: ٢، ٩-١٠.

ب. في كل مرة يريد الله أن يقوم بخطوة تدييرية، حركة مُحولة للعصر، يجب أن يحصل على أدواته التدييرية؛ يجب أن نكون أولئك الذين لديهم قيمة تدييرية لله في الأيام الأخيرة من أجل تحويل العصر- ١٢: ٥-١١؛ ١: ٢٠؛ دا ١٢: ٣؛ ٩: ٢٣؛ ١٠: ١١، ١٩.

ج. دائماً ما يتم عمل الله في تحويل العصر من خلال الناس؛ قبل دخول عصر جديد؛ يوجد دائماً أناس في العصر السابق يستخدمهم الله بشكل خاص لتحويل العصر؛ في كل عمل تحويل العصر، يستخدم الله الشباب عمداً:

1. لأن الناس الذين استخدمهم الله في عصر واحد غالباً ما يسقطون و يفشلون في الوصول إلى هدفه، يضطر الله إلى تحويل العصر، ليكون له بداية جديدة حتى يتمكن من فعل ما يريد أن يفعله في عصر جديد.

2. أهم خطة تدييرية لله هي إنهاء هذا العصر و إحضار عصر الملكوت؛ يجب أن يكون لديه أداة تدييرية؛ هذا ما يريد الله أن يفعله اليوم.

٢. مستقبل حركة الرب وانتشار الاسترداد يعتمد كلياً على الجيل القادم؛ يحتاج الرب إلى أطفال وشباب من أجل مستقبل استرداده:

أ. يمكننا أن نقول إن كل شخص استخدمه الله عملياً لبدء شيء جديد أو اختاره الله ليحول العصر، كان شاباً؛ إذا رأيت هذا، فإنك ستتمن الشباب أمام الله.

ب. باستثناء يشوع وكالب، فإن الأشخاص المؤهلون و المستعدون لامتلاك الأرض الجيدة كانوا الأصغر سناً؛ كانوا من الجيل الثاني- تث ١: ٣٥-٣٦؛ ١١: ٢-٧؛ تث ١٤: ٢٩-٣١:

1. الجيل الثاني لم يعبر بنفس القدر الذي عبر به الجيل الأول، لكنهم حصلوا على فائدة ما اختبره الجيل الأول.

2. ما اختبره كبار السن كان فعالاً جداً في بناء الشباب؛ لذلك، تمكن الله من اعداد أكثر من ستمائة ألف رجل بميراث غني وخلفية قوية من الجيل الثاني مؤهلين لتشكيل جيش للقتال معه ومن أجله.

3. المبدأ ذاته معنا في استرداد الرب اليوم؛ إذ تنقل هذه الأشياء إلى الصغار في استرداد الرب وستكون فعالة جداً في بنائهم وإعدادهم للقتال مع الله ومن أجل الله.

4. إذا تُرك أخ لذاته، فقد يضطر إلى التعثر لمدة عشر سنوات قبل أن يتمكن من الخروج بشيء؛ ولكن الآن من خلال الجسد قد يقتني الشيء نفسه في ليلة واحدة؛ إذا أخذ هذا الأخ حكم الجسد، فسيوفر الكثير من الوقت؛ استخدام السلطة في الكنيسة هو لغرض تقليص الأخطاء و تقصير الرحلة.

ج. يجب أن يكون هناك مجموعة من الشباب المُخلصين لتلقي المساعدة الروحية المناسبة اليوم، حتى يتمكنوا من اكتساب الخبرة و استخدامها من قبل الرب في المستقبل؛ إذا لم يكن هناك شباب يكتسبهم الرب اليوم، فلن يكون هناك من يخلفنا بعد رحيلنا؛ ثم ستكون هناك فجوة.

د. إذا رأيت هذا، فسيكون قلبك مُثقلًا بحب الشباب بغض النظر عما إذا كانوا صالحين أو سيئين؛ أتمنى أن يحب الإخوة و الأخوات كمحبين للرب الشباب من أجل مستقبل الكنيسة و عمل الرب.

3. ينتشر استرداد الرب، وسوف ينتشر بوتيرة جيدة؛ ستكون هناك كنائس في جميع المدن الكبرى وفي جميع البلدان الرائدة على وجه الأرض؛ إذا أكمل العديد من الشباب خلال السنوات القادمة، سينتشر استرداد الرب بسرعة كبيرة:

أ. يجب أن نسعى وننمو في حياتنا الروحية، ونحافظ بجدية على شركة حية مع الرب، ونكرس أنفسنا تماماً له ونختبر معاملاته بصورة صحيحة؛ لكي نكون غالبية الرب يجب أن نحب الرب و نغتتم الفرصة لنحبه- مت ٢٦: ٦-١٣

ب. يجب أن يكون الجيل القادم مجهزاً بالحق؛ إنهم بحاجة إلى قراءة الكلمة وإدخالها فيهم، وإدخال أنفسهم في الكلمة حتى يمتزجوا بها- كو ٣: ١٦؛ مز ١١٩: ١١.

ج. يحتاج الجيل القادم إلى بناء شخصية جيدة؛ إنهم بحاجة إلى تدريب أنفسهم لبناء شخصية مفيدة للرب- في ٤: ٨، ١٣.

د. يحتاج الجيل القادم إلى الحصول على تعليم عالٍ؛ يجب أن يحصل جميع الشباب على شهادة جامعية، وأن يدرسوا بجد أكثر من الطلاب العلمانيين، وأن يحصلوا على أعلى الدرجات، ثم يواصلوا دراستهم للحصول على درجات عليا:

1. هناك حاجة في استرداد الرب اليوم لمن هم على أعلى مستوى من التعليم؛ يجب على الشباب السعي للحصول على أفضل تعليم.

2. إذا بذل الشباب طاقتهم بهذه الطريقة، فعند بلوغهم سن الثلاثين، سيكونون قادرين أن يبذلوا خدمتهم كما فعل الرب يسوع، إذا سلك الكثيرون هذا الطريق، فلن يكون لدينا نقص.